

بيان التحالف الوطني لدعم الشرعية و رفض الانقلاب : أسبوع "صوموا تنتصروا"



الخميس 18 يونيو 2015 12:06 م

يدعو التحالف الوطني لدعم الشرعية جماهير شعب مصر في شهر القرآن للتمسك بكتاب ربهم وسنة نبيهم، والتصدي لمن دعا للخروج على نصوص القرآن وألحد في آياته في أسبوع (صوموا تنتصروا) في إطار الموجة الثورية الممتدة حتى الثالث من يوليو المقبل تحت عنوان "النصر والقصاص" ..

ويذكر التحالف أمته بأن من أعظم الجهاد الصدع بالحق في وجه الظالم المعتدي فهذه أول درجات الحرية التي عززها الصيام بتحريرنا من أسر الشهوات والطعام والشراب، كما يذكر بأن أمتنا حققت الكثير من إنتصاراتها في هذا الشهر الكريم، وندعو الله أن يكون الشهر الفضيل نهاية لكابوس الانقلاب البغيض

إن الدفاع عن الحقوق واسترداد المظالم واستنقاذ الأنفس البريئة هو أيضا من الجهاد المشروع في القرآن الذي أنزله الله في هذا الشهر ومن أعظم ذلك استخراج المأسورين من سجنهم ويأتي على رأس ذلك الضعفاء من النساء والأطفال ولن يتم ذلك إلا بحركة ثورية فاعلة

أمتنا .. لقد استولت عصاة من الأشرار على السلطة بغيا بالقوة؛ رغبة في تحقيق أطماعها الدنيئة في الاستيلاء على ثرواتكم وتبديد أموالكم، وفي سبيل تحقيق غرضها تحالفت مع أعداء الأمة وأسلمتهم زمام الأمور فصاروا يتحكمون في البلاد باسمهم ولم يرقبوا فيكم قرابة أو مودة وأحالوا حياة الشعب إلى ضنك يستحيل معه العيش الكريم؛ وانقلبوا على إرادتكم وسجنوا حريتكم وهاهم في طريقهم لإعدام أصواتكم بأحكام هزلية، ولم يعد هناك وقت للكلام ولا فائدة من البكاء والنواح، فلا طريق سوى الثورة على الذين يأكلون ثمرة جهدكم، ويستبدون بكم، فهبوا لتعيشوا سعداء أحرارا أو تموتوا مأجورين شهداء

يخطيء هؤلاء مجددا باعتقادهم أن تهديداتهم بقتل الرئيس المنتخب الدكتور محمد مرسي ومعه عدد من رموز ثورة يناير بأحكام هزلية سينهي الثورة، أو يفت في عضد الثوار، بل الصحيح أنه سيمثل مددا ووقودا جديدا للثورة، كما أنه لن يمنح الانقلابيين تلك الشرعية التي يبحثون عنها ومستعدون لارتكاب كل الجرائم والموبقات بحق الشعب والوطن من أجلها، وسيبقى الرئيس مرسي رمزا للصمود والعزة والكرامة، ورمزا لثورة يناير التي لايزال أبنائها الحقيقيون يرفعون راياتها ويصدعون بمطالبها لايضرهم من خالفهم ولا من خذلهم، ولا من حشد قواته لمواجهتهم

إن الحقوق تنتزع والحرية لا توهب من عميل خائن بلا دين أو خلق، وطريق النضال هو سبيل الاستقلال وتحرير الأوطان وفي هذا الإطار يثمن التحالف دعوات العصيان المدني، وانتزاع الحقوق من المستبد الغاصب

الثورة مستمرة ومعركتها مستمرة ضد الظلم والعدوان، والسرقة والفساد، والطبقية والاستبداد إن الثورة معركتها مستمرة مع داعمي الانقلاب من خونة الداخل ودول الاحتلال التي ترسل شركاتها لنهب ثروات الشعب الذي تحولت حياته لضنك يستحيل معها العيش الكريم وإن استرداد الحقوق هو أمر مشروع دينا وقانونا وعرفا عاشت مصر حرة وعاش شعبها كريما

التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب
الخميس 1 رمضان 1436 هـ؛ الموافق 18 من يونيو 2015 م